



د. وهبة فارح:

بلادنا تجاوزت تحديات كبيرة باقتدار.. ولا خوف على مستقبلها

رؤية المساواة

انصفا خريجات الضالع

سمية محسن علي - الضالع

■ لاشك أن المرأة شريكة أساسية للرجل في بناء الأسرة والمجتمع والحفاظ على سلامة شعائر قديته ودمائة أخلاقياته وحماية موروثاته ومكتسباته.. قال الرسول «صلى الله عليه وسلم» النساء شقائق الرجال.. وقال الشاعر:
أم مدرسة إذا أعددتها
أعدت شعبا طيب الأعراق
فلا غرابة أن أصبح دور المرأة وحقوقها ومكانتها العادلة على ضوء المفاهيم الدينية والاجتماعية هدفا أساسيا يسعى إلى تحقيقه، ومكونا يحتل الجانب الأكبر من الاهتمام لكثير من البحوث العلمية والاجتماعية والفنية، وجزءا كبيرا من أدبيات الأحزاب والتنظيمات السياسية وبرامجها الانتخابية.

فحجم ومدى عدد القضايا والاهتمامات المتعلقة بالمرأة التي قد يتناولها هذا البرنامج الانتخابي لهذا المرشح أو الحزب أو ذلك قد يحدد بصورة مباشرة ويؤثر بقدر كبير على نتائج الفرد لصالح أكثر البرامج استيعابا لهوم وحقوق وقضايا المرأة.

والباحث في نتائج الانتخابات الرئاسية الماضية 2006م يجد أن المرأة وقضاياها هي من أهم العوامل وأوضح الأسباب التي أتت إلى حسم نتائج بطائق التصويت في صناديق الاقتراع لصالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للرئاسة.. وذلك لما تضمنه برنامجه الانتخابي من تصورات مستقبلية لاستطوات ومطالبات المرأة اليمنية أكثر من غيره من البرامج الانتخابية لمرشحي الرئاسة المنافسين آنذاك.

ففي الضالع ورغم التنافس الذي حسم لصالح أحزاب المعارضة إلا أن نسبة 96% من بطاقتي الصناديق النسائية في مختلف دوائر ومراكز المحافظة حسمت لصالح مرشح المؤتمر الشعبي العام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على خصمه ومنافسه المعارض المرحوم فيصل بن شمالان الذي رحلت الصناديق الرجالية النتيجة النهائية لصالحه في تلك المحافظة.

ولهذا فإن الحكومة تسعى جاهدة لتتفهم البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس الجمهورية الذي بحث الحكومة وقيادات السلطات المحلية في المحافظات والمديريات مؤخرا باستمرارية على ضرورة قبول المرأة كشريك حقيقي ومهم سواء بعدد درجات التوظيف أو الحقوق المهنية والعملية في مختلف المجالات التربوية.. الصحية.. الثقافية.

إلا أن الواقع في الضالع للأسف مليئا بالأشواك، والادارات المكتظة ببحث المسؤولين الفعثة.. ففي مجال التربية فالوظائف المعتمدة التي توزع على المديريات وتجرى المفاضلة بين أبناء كل مديرية على حدة للدرجات المحددة لها.. نجد مدى التناقض الموهول والهوة السحيقة بين ما تضمنته البرنامج الانتخابي للرئيس وخطاباته التوجيهية للانتماء بالمرأة من جهة وبين الواقع العملي المطبق من قبل كثير من المعنيين الحسوسين على المؤتمر.. «صالح» أن المشترك هو الحاكم في الضالع»

ففي مديرية جحاف فقط هناك من التجامل والتهيمش والظلم الواقع على المرأة الحاملة للمؤهلات الجامعية والبلدوم والبرامج الخاصة بتنفيذ مشاريع التنمية المجتمعية في المجالات التربوية ما يزيد عن 33 مؤهلا مضي على تخرج عدد منهم ما يزيد عن عشر إلى ست سنوات ولم يتوظف حتى الآن وذلك بسبب ان الاحتياجات التي تتخذ كآلية لاختيار مرشحي التوظيف يتم تخصيصها للذكور رغم وجود جامعات في نفس التخصص الذي يتم «تذكيره» وهذا التجنيس إنما ابتدع من أجل تشجيع الفئات في حالة تصدر الذكور لقواعد المفاضلة تحفيزا لها على مواصلة التعليم.. إلا إنما يحدث هو العكس، فيتم «تذكير» الاحتياج كمن يصدرن قائمة المفاضلة، وهذا طوال السنوات الماضية، ليعتبر الأمر سلبا وتراجعا نسبة إقبال الفتيات على مواصلة التعليم الجامعي في إطار مديرية جحاف والمحافظة عامة.

ومع ذلك فإن الأمل معقود بانصاف الفتيات وتنقن قيادة المحافظة ستطبق التوظيف بحسب المفاضلة بين فتيات المديرية المؤهلات.

يحتاج إليها المواطن اليمني وكذا وطنه، كما أننا نود الخارجين على النظام والقانون قد تلاشوا تماما كون الساحة اليمنية تتبذهم.

■ مع اشارتك لتوجيهات فخامة الرئيس بسحب مشروع قانون الانتخابات من جدول أعمال البرلمان لهذه الفترة.. ماذا تتوقعين من المعنيين بالحوار وبالذات أحزاب المشترك؟

– هذا التدخل الايجابي لفخامة الرئيس وطلبه بسحب مشروع القانون قد ساعد في العمل على التثام لجانب الحوار ومنها لجنة الـ 30 وكذلك المعنيين بالتواصل مع الاطراف الاخرى المعنية بالحوار، وأقول: إن المنطق السياسي الذي نجده اليوم ينتصر للمسؤولية الوطنية المستوعبة تماما لطبيعة التحديات التي شهدتها اليمن يتطلب من الجميع والأخص منها أحزاب المشترك التفاعل الايجابي مع كل التنازلات التي يقدمها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح من وقت لآخر وهي تنازلات لا ينبغي أن تتم دون تفاعل ايجابي من قبل أحزاب المشترك باعتبار أن مواجهة التنازلات بالمرزق من التنازلات والتعسف لا يخدم المصالح العليا للوطن.

■ المؤتمر وعبر قياداته أعلن استعداده للسير باتجاه حوار شامل في إطار مساري التعديلات الدستورية والاصلاحات السياسية والانتخابات في وقت واحد؟

– أنا أدرك تماما الاهداف التي يحرص على تحقيقها، فهو من جهة يعطي للحوار أفقا أكبر وفي الوقت ذاته للاستحقاق الانتخابي قيمته وأهميته واحترامه كحق شعبي ليس بمقدور أحد أن يتجاهله، ولذا فإنه وفي إطار التفهم الموضوعي لمختلف القضايا التي يحاول الحوار إيجاد المعالجات الناجحة بالإمكان التغلب عليها إذا ما توافرت النوايا الحسنة والصادقة، فمختلف القضايا المختلف حولها بشأن التعديلات الدستورية بإمكان الجميع أن يقدم رؤيته إزاءها من خلال حوار مسؤول من خلال مشاريع قانونية أو دستورية تعبر عن إرادة مختلف أطراف الطيف السياسي اليمني.. وان تطرح للاستفتاء عليها بحسب الدستور.

وأكدها إذا توافرت النوايا الصادقة يمكن معها اختصار الوقت والجهد والوصول إلى تصور كامل يقدم إلى الشعب ويلبي تطلعاته.

■ لكن يبدو أن المعارضة وبالأخص أحزاب المشترك غير راغبة في السير في هذين المسارين؟

– قد يكون ذلك موقفا يعبر عن حالة متشنجة وفاعلا في الوقت ذاته من خلال استمرار الحوار في ظل الحوار المسؤول والمنحرج عن المزيد السياسية النظر فيه من جديد حيث يمكن للجميع التوصل إلى رؤية شاملة تعبر عن الحاضر والمستقبل اليمني، وفي إطار من المشاركة الفاعلة لمختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية.

■ أيضا المؤتمر حريص على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها ويبدو أنه غير مستعد للتنازل عن هذا السير في المسارين؟ كيف ترين هذا الموضوع في حالة إذا أصرت أحزاب المشترك على موقفا؟

– في رأيي فالموقف هو ما تفرقت عليه في وقت واحد فإنه يعبر عن رؤية وطنية صائبة لليمن وحرص على عدم جر البلاد إلى ما لا قد يحمد عقباه. ■ المؤتمر عندما لا يدع مجالاً للشك التزامه بالكتابة.. ماذا يعني هذا الموقف؟

– ذلك يعبر عن موقف إيجابي نأمل أن يجد الحوار خلال الأيام القادمة كل ما يساعد الأحزاب والتنظيمات السياسية المتحاوره على الوصول إلى رؤية خاصة حول مسألة مشاركة المرأة في الحياة السياسية بل وفي جميع القضايا المتصلة بالحياة اليمنية ويكفي المؤتمر أنه التنظيم الذي أعلن مبركا عن رؤيته هذه، وهي رؤية تعبر عن نضج سياسي يجب على الجميع التفاعل معه بمطلق وبعيدا عن الزيادة والمناكفة. ■

سفارة الكويت تعلن فتح الترشيح لجائزة الشيخ فهد الأحمد

صور مستمدة من وحي العمل الخيري، ومقدارها (٦) آلاف دولار.

التي ذلك تحدد الجائزة جملة من الشروط للتقدم والتنافس في كل فرع من فروعها يمكن الاطلاع عليها عبر زيارة موقع الجائزة على شبكة الانترنت على العنوان التالي:

www.fahadal-ahmadaward.org

كما يمكن سحب استمارات الترشيح للأفراد والمؤسسات من الموقع ذاته أو عبر مراسلة القائمين على الجائزة على البريد الإلكتروني:

info@fahadal-ahmadaward.org



الإصلاحات والانتخابات مساران مهمان لتعزيز التجربة

الحوار لا يتطلب التمرس وراء المواقف والأفكار

الكوتا قضية لا بد أن تحسمها الأحزاب انتصاراً للمرأة

ويعتقد أن كافة إشكالات التعصبات الضيقة التي لن تقضي إلا إلى المزيد من تفاقم المشكلات. ■ لكن هذه القيم هل تعتقد أن مختلف ألوان الطيف السياسي قد التزمت بها ومنذ اللحظة الأولى لدعوة الرئيس لإجراء حوار وطني مسؤول؟

– من الطبيعي جدا أن تجد الأحداث العظيمة تشهد تباينات واختلافات وذلك أمر معهود في كل بلد يؤمن بالحوار المسؤول في مناقشة مختلف القضايا والمشكلات التي يعاني منها.. وبالرغم أن ذلك طبيعي إلا أن ما يؤخذ عليه في بلادنا هو أن البعض قد استمر الأزيد من التمرس وراء أفكاره ومقترحاته والاعتقاد بأنه الوحيد الذي يمتلك الحقيقة.. ومع ذلك نجد أن القيادة السياسية تعاملت مع ذلك بقدر من المسؤولية والمرونة باعتبار أن التجربة الديمقراطية اليمنية مازت بحاجة إلى الرعاية والاهتمام والتفهم الموضوعي لها وعدم السير باتجاه ما هو أكبر من إمكاناتها.

■ لكن الواقع شهد تحديات كبيرة منها الخارجون على النظام والقانون عن الثوابت.. ليس يمثل ذلك خلايا ينبغي التعاطي معه بدرجة عالية من الجدية والصرامة من قبل الجميع سلطة ومعارضة؟

– مهما تكن هذه التحديات فإن هناك شعباً يتابع باهتمام بالغ كافة المتغيرات والتحول ويدير أيضا تحقيقاتها وبما أن ذلك معروف لدى الرأي العام فإن القيادة التاريخية تدر ما إذا تريد شعوبها وهي في الوقت ذاته تمتلك الإرادة الشعبية الخالصة التي تجنب الوطن من الوقوع في أتون الصراع والتناحور. وأنا هنا على يقين بأن القيادة السياسية ومن منطلق إيمانها بالحوار سوف يمكنها التوصل إلى أهداف عظيمة تخدم الوطن والمواطن وتعزز من التجربة الديمقراطية بل وترسخها وتجعل من الحوار كقيمة وطنية أداة مهمة لصنع الحاضر وأفاق المستقبل ودون شطط ولا مبالاة بالقضايا الحقيقية التي

■ اعتبرت أن سحب مشروع قانون الانتخابات من جدول أعمال البرلمان خلال هذه الفترة وفقاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية يمثل واحدة من الإشارات العديدة التي تعكس عظمة وحرص القيادة السياسية على انجاح الحوار الوطني الشامل.. وطالب في الوقت ذاته المتحاورين إلى التعاطي مع هذه الخطوة الكريمة بروح عالية من المسؤولية.. مشددة على أن التوجه باتجاه الاستحقاق الانتخابي القادم في إطار مساري الإصلاحات والانتخابات يمثل فرصة ثمينة للجميع تعبر عن تطلعات الشعب وتحترم في الوقت ذاته حقه الانتخابي.

هذا ما أكدت عليه الدكتورة وهبة فارح عميدة المعهد الوطني للعلوم الإدارية التي تحدثت لـ «الميثاق» حول عدد من الموضوعات المرتبطة بعملية الحوار الوطني وغيرها من القضايا المهمة.. فإلى نص اللقاء:

لقاء: يحيى علي نوري

على المشترك أن يتعامل بإيجابية مع إجراء سحب مشروع قانون الانتخابات من البرلمان

■ الإصلاحات السياسية.. ماذا تعني لليمن ولماذا تواجه بالعدد من الصعوبات؟

– الإصلاحات واحدة من الصعوبات التي تتعامل بها القيادة السياسية مع مختلف التحديات والصعوبات الراهنة، استشراراً منها بأهمية السير باتجاه بلورتها إلى الواقع.. وبما أن هذه الإصلاحات تمثل الضمانة الحقيقية التي تمكن اليمن من تجاوز مختلف التحديات.. فإن على مختلف أطراف العمل السياسي في البلاد أن يتعاملوا معها بدرجة عالية من المسؤولية الوطنية باعتبارها تعبيرا واضحا وجليا عن إرادة أمة وعمّا سبق أن أشرت له من ضمانة حقيقية لليمن الجديد ضمانة تجعله بمنأى عن كافة الصعوبات والتحديات التي يحاول أن يفترقها البعض للعودة باليمن إلى أتون الصراع والتناحور، وهي دوائر ملها شعوبا ويبحث بمسؤولية عالية عن كل ما من شأنه أن يخدم اليمن ويعزز من تجربتها الديمقراطية ويهيئ لأبنائها كافة مناخات الانطلاق باتجاه المستقبل الأفضل الذي كان لبرنامج فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أن جعله الهدف الاستراتيجي الأكبر لتوجهاته المنتصرة.

■ لكن هذه الإصلاحات مرتبطة بالحوار الوطني الشامل وأنت تعلمين مدى الصعوبات التي تواجه هذا الحوار وتأثير ذلك على حاضر ومستقبل اليمن؟

– أولاً.. أنا وغيري من المهتمين والمختصين ندرك تماما أن هذه الصعوبات والتحديات تعد أمورا عادية إذا ما أخذنا الموضوع برمته على قاعدة أن الأهداف العظيمة والتاريخية لا بد أن تواجه بمثل هذه الصعوبات، وهذه الرؤية تتبع أساسا من إدراك عميق أن اليمن في ظل قيادة زعيم تاريخي حكيم ممثلا بفخامة الأخ علي عبدالله صالح الذي اكتسب وخلال فترة حكمه لليمن الكثير من التجارب واستطاع أن يقود الوطن نحو بر الأمان في ظروف لا تختلف في تعقيداتها عما نشهدها خلال المرحلة الراهنة من أزمة تبدو للعدد من متفانين ويعتقدون بأن فرص الخروج منها ضئيلة، لكنني هنا أؤكد أن اليمن سيتجاوز هذه الأزمة بقوة واقتدار كما تجاوزت أزمات عدة منذ قيام الجمهورية اليمنية في 22 من مايو 1990م، وكان أخطرها حرب 1994م، ومع ذلك تمكن اليمن من الخروج من تلك الأزمات بنقطة.. بفضل قيادته الحكيمة والشريفة وفي إطار تفاعلها اليومي مع مختلف القضايا استطاعت أن تسير بالوطن إلى مراقي السلامة وأن تهنيء أجواء جديدة للشعب يمكن له من خلالها التعاطي المقدر مع كل التحديات وبصورة فاعلة.

■ تصورك هذا قد ينظر له البعض بغير الموضوعي أو بالأحرى كموقف متعاطف مع النظام؟

– سؤال مهم.. واعلم وأنت تحاورين بأنك تحاور أكاديمية واعتز بأدوار في خدمة الوطن والانتصار لأماله وتطلعاته في إطار الالتزام بالمهنية والموضوعية والمنطقية، أما أن يقال بأنني أحاول من خلال هذا الكلام دغدغة عواطف النظام، فذلك إسفاف لا ينبغي أن يقال خاصة وأني أتعامل مع الأمور على أسس منطقية 1+1=2 وليس هناك لتجدي أكبر أو أقل من ذلك وهذا يعني أن متابعتي للحدث وللشأن الوطني تقوم على هذا الأساس بل وتعطي كل ذي

■ أعلنت سفارة دولة الكويت بصنعاء عن فتح باب الترشيح أمام جميع المؤسسات والجمعيات الخيرية والانسانية في اليمن، وكذلك الباحثين والشعراء والكتّاب والصورين المهتمين بالعمل الخيري، للتنافس على نيل جائزة الشيخ فهد الأحمد الدولية للعمل الخيري في دورتها الثانية للعام الجاري 2010م.

وجاء في بلاغ صحفي عن السفارة تلقت «الميثاق» نسخة منه ان الجائزة تهدف إلى تشجيع المؤسسات الخيرية والشخصيات المتميزة والعاملين في خدمة العمل الخيري، وتعزيز التعاون والترابط بين المؤسسات والجمعيات المختلفة، بالإضافة إلى الارتقاء بأعمال البحث العلمي والأعمال الإبداعية في المجالات الخيرية.

وتبلغ قيمة الجائزة (٨٠) الف دولار موزعة على خمسة فروع هي:

السياسة: تقديم مقترح خمسة مشاريع سياحية استراتيجية في ملتقى الاستثمار العربي الثاني 2010م



رمت مدرسة العمارة ونالت وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية رحيل المهندسة العراقية سلمى الراضي

هذا المعلم الإسلامي اليمني البديع للفوز بجائزة الأغا في العمارة الإسلامية عام 2007م. وأشاد المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني بما حققته الفقيده من عملية الترميم.. وقال: «كانت الفقيده تعمل بهمة ونشاط تمارين في ترميم وإعادة تأهيل مدرسة وجامع العمارة بمدينة رداع، منطلق من حبها وشغفها باليمن وأثاره ومآثره وباليمينيين ودمائة أخلاقهم.. وأضاف: لقد كانت -رحمها الله- على مستوى رفيع من العلم والمعرفة

بتاريخ اليمن.. وكان فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية قد منح الفقيده وسام الاستحقاق في الآداب والفنون تقديرا لما أسهمت به من جهود متميزة للثقافة والتاريخ اليمني ومآثره الحضارية ولما بذلته من جهود في ترميم وإعادة تأهيل الصرح الإسلامي التاريخي المتمثل بجامع ومدرسة العمارة. تغمد الله الفقيده بواسع الرحمة والمغفرة وألهم أهلها الصبر والسلوان.. «إن الله وإنا إليه راجعون»